Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (102) المجلد (1) كانون الاول 2024

أسباب تسرب طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر التدريسيين وعلاقته ببعض المتغيرات

م.پرژين صادق معروف
علم الاجتماع التربوي، كلية التربية الاساسية، جامعة صلاح الدين – اربيل ، أقليم كوردستان العراق

Abstract

The aim of the current research is to identify the causes of dropout and the role of social, economic and educational factors which leads for the students to drop out of preparatory education. However, to reveal the difference in the attitudes of the members of the research sample about the reasons leading to leakage in accord to different variables such as (gender, specialization, type of school and teaching experience). The research relied on the descriptive survey methodology. Nevertheless, the research sample was randomly selected around (230) between teachers and schools distributed over eighteen schools of preparatory education in the city of Erbil. The questionnaire form was used to collect Information from the members of the research sample and the data obtained was analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS) version 24. Overall, the research reached many results of the most important: is economic factors causing leakage from the point of view of the members of the research sample, is the weakness in the economic level of the family. Among the strongest social factors causing this phenomenon is the accompaniment of bad companions and the large number of family problems and disputes. The repetition of the student for an academic year more than once was one of the strongest educational factors causing dropout and the research also found that there is a difference in the attitudes of the research sample members on the social factors leading to dropout. According to the gender variable, with no difference in their attitudes towards the economic, social and educational factors leading to dropout according to the variables of specialization such as the type of school and teaching experience. One of the most important recommendations of the research on those interested in education and education issues is the preparation of effective plans and programs that can reduce the phenomenon of dropout or Reduce their

Email:
maroufparzheen@gmail.com

Published: 1- 12-2024

Keywords: العوامل الاجتماعية الاقتصادية والتربوية، التسرب، المرحلة الاعدادية، هيئة التدريس.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

إن الهدف من البحث الحالي هو التعرف على أسباب تسرب الطلبة من مدارسهم، وأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في ذلك، والكشف عن اختلاف اتجاهات أفراد عينة البحث حول أسباب التسرب باختلاف متغيرات (الجنس، والتخصص، ونوع المدرسة وخبرة التدريس)، واعتمد البحث على منهج المسح الوصفي، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغت (230) مُدرِّساً ومُدرِّسة موزعين على ثماني عشرة مدرسة من مدارس التعليم الإعدادي في مدينة أربيل، واستخدمت استمارة الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث، وحللت البيانات المتحصل عليها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) النسخة 24، وتوصل البحث إلى نتائج من أبرزها: إنَّ من أقوى العوامل الاقتصادية المسببة لحدوث التسرب من وجهة نظر أفراد عينة البحث هو الضعف في المستوى الاقتصادي للأسرة، وإنَّ من بين أقوى العوامل الاجتماعية المسببة لهذه الظاهرة هو مصاحبة رفاق السوء وكثرة المشاكل والخلافات الأسرية، وإن إعادة الطالب للسنة الدراسية أكثر من مرة كانت واحدة من أقوى العوامل التربوية المسببة لهذه الظاهرة، وتوصل البحث أيضاً إلى وجود اختلاف في اتجاهات أفراد عينة البحث حول العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب باختلاف متغير الجنس، مع اتفاقهم في اتجاهاتهم نحو العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المؤدية إلى التسرب باختلاف متغيرات التخصص، ونوع المدرسة وخبرة التدريس، ومن أبرز توصيات البحث على المعنيين بقضايا التعليم والتربية إعداد خطط وبرامج فعالة يمكن أن تحد من هذ الظاهرة، أو تقلل من معدلها.

المقدمة

تعد ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة خطيرة تعيق النظام التربوي وتعرقله في الوصول إلى تحقيق أهدافه؛ إذ نجد نسبة كبيرة من الطلبة لا يستمرون بالدراسة، ويتوقفون عن إكمالها قبل انقضاء مدة الدراسة المحددة قانوناً، وهي ظاهرة تؤدي إلى سلبيات أخرى على الفرد والمجتمع وتعزز ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال، وانتشار الجريمة في المجتمع، وتدنى مستوى الوعي عند الأفراد، وانتشار البطالة في وسط المنقطعين عن الدراسة (خنيش وطباع،2022،ص1424).

ويرى الزبيدي (2005) أن ظاهرة التسرب المدرسي موجودة في جميع البلدان، ولا يخلو واقع تربوي من هذه الظاهرة، إلَّا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى (مسلم،2018،انترنيت)، ومن المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره، وهذا يعني أن نسبة وحدة وجودها هي المحددة لخطورتها، ومدى التعمق في هذه الظاهرة في نظامنا التربوية؛ فنلاحظ أنها منتشرة في كافة المراحل التعليمية

وبصورة متفاوتة وفي كافة المدارس بغض النظر عن نوعها وفي كافة مناطق الإقليم، وبين كافة أوساط الطلبة من ذكور وإناث، وبين أوساط كافة الطبقات الاجتماعية والاقتصادية.

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات أن التسرب له أسباب متعددة ومتشعبة تتضمن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والأسرية والذاتية التي تتعلق بالطلبة؛ فمثلاً يعزو الباحثون الاجتماعيون أسباب التسرب إلى انحفاض المستوى الاجتماعي للأسرة بانخفاض مستوى تعليم الآباء، والوظائف المتواضعة للآباء، وحجم الأسر الكبير، والخلافات الأسرية المتكررة وغيرها من العوامل الاجتماعية، في حين يرجع الباحثون الاقتصاديون أسباب التسرب إلى انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، وعدم قدرتهم على توفير اللوازم التعليمية الضرورية لأبنائهم مما يضطر الأبناء إلى ترك المدرسة للبحث عن عمل لمساعدة أسرهم، في حين أرجع الباحثون التربويون أسباب التسرب إلى ضعف كفاءة البرامج الدراسية مثل كثرة المقررات وتدني كفاءة المدرسين وغيرها من العوامل التربوية التي تؤثر سلباً في رغبة الطلبة في التعليم.

ويركز البحث الحالي فقط على دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تؤدي إلى تسرب طلبة المرحلة الإعدادية، والوصول إلى أسباب تسربهم من خلال إجابات المدرسين والمدرسات عن الاستبانة المخصصة لهذا الغرض.

ووقع الاختيار على أعضاء هيئة التدريس؛ لأنهم أكثر اطلاعاً على الأسباب الخفية للمشكلة، وفي ضوء ذلك تظهر الاختلافات في اتجاهاتهم الموجودة لتحديد العوامل الأكثر تأثيراً في تسرب الطلبة؛ تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص، ونوع المدرسة مع خبرة التدريس)، ومن جانب آخر وقع الاختيار على طلبة المرحلة الإعدادية لدراستهم لأسباب، هي: أولاً: كونهم حلقة وصل بين المراحل التعليمية الأساسية والجامعية، ثانياً: كثرة تسرب طلبة هذه المرحلة الدراسية، ولاسيما في السنوات الأخيرة وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم، ثالثاً: اتساع القاعدة السكانية لهذه الفئات العمرية في الإقليم؛ لذا فإن استمرار هذه الفئات العمرية في التعليم ضروري لتنمية القوى البشرية، رابعاً: مرور طلبة هذه المرحلة الدراسية بمرحلة نمو حرجة، وهي مرحلة المراهقة؛ إذ يشعر فيها المراهق بالاستقلالية فضلاً عن إحساسه في هذه المرحلة من عمره بعدم جدوى التعليم.

الجانب النظري

1-1مشكلة البحث

إن ظاهرة التسرب المدرسي من أبرز المشاكل التي تعاني منها دول العالم عموماً، ودول العالم الثالث خصوصاً، ومن ضمنها العراق، وعلى الرغم من أنَّ هذه الظاهرة مشكلة تربوية أكاديمية إلا أنَّ لها أخطاراً وأضراراً في مجالات الحياة كافة؛ فهي تقع عائقاً في وجه تقدم المجتمع، ولاسيما أنها تسهم في تفشي الأمية وعدم إسهام الأفراد في التنمية؛ إذ يصبح المجتمع الواحد خليطاً من فئتين: فئة المتعلمين،

وفئة الأميين، مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخر؛ لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والأداء.

وقد ازدادت نسبة التسرب في السنوات الأخيرة، ففي عام 2005 وحتى عام 2013 كانت نسبة المتسربين لا تتعدى 1,7% متسرباً (منظمة يونسيف،2018،ص)، لكنها بدأت بالارتفاع منذ عام 2015-2016 مسجلاً أعلى نسبة له في عام 2023-2024 وبنسبة تبلغ 18,9% متسرباً (المديرية العامة للامتحانات المركزية، 2024).

فمدينة أربيل شهدت زيادة في عدد الطلبة المتسربين من التعليم الإعدادي؛ إذ سجلت أعلى نسبة للتسرب في عام 2023-2024 وبنسبة 7,98% لاحظ الجدول رقم(1) في حين أنَّ نسبتهم لم تتجاوز 1,3% في عام 2013-2014 (المديرية العامة للامتحانات المركزية، 2024،شعبة الاحصاء والمتابعة).

وتشير هذه الاحصائيات إلى زيادة أعداد الطلاب المتسربين من التعليم الإعدادي في إقليم كردستان العراق؛ لذا ركز البحث الحالي على دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تؤدي إلى هذه الظاهرة، فتجلت مشكلة البحث في السؤالين الرئيسين الآتيين:

1- ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية المؤدية إلى تسرب طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة أربيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

1-2أهمية البحث

يعد التعليم عاملاً أساسياً في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للدولة؛ إذ يحظى التعليم بأهمية بالغة، والدليل_على ذلك استنزافه لجزء كبير من ميزانية الدولة للارتقاء به، لكن على الرغم من ذلك إلا أنَّ النظام التعليمي يواجه في أحيان كثيرة بعض المشكلات التي تعيقه عن تحقيق أهدافه، وتتسبب في آثار سلبية على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولعل أهم هذه المشكلات هو (التسرب المدرسي) الذي يهدد كفاءة النظام التربوي في مجتمعنا المحلي والجهود المبذولة لتطويره، كما يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى مراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد؛ لذا تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- يسلط الضوء على ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس الإعدادية في إقليم كوردستان العراق؛ إذ ارتفعت نسبة الطلبة المتسربين في هذه المرحلة مقارنة بالمراحل الدراسية الأخرى من الابتدائية والمتوسطة، ووصلت نسبة المتسربين من التعليم الإعدادي إلى 18,9% في عام (2023-2024)، في حين لم تتجاوز نسبة المتسربين في المراحل الابتدائية والمتوسطة 8% و11,3% على التوالي (المديرية العامة للامتحانات المركزية، 2024، شعبة الإحصاء والمتابعة)، تعزى هذه الزيادة في نسبة الطلبة

المتسربين ولا سيما في السنوات الأخيرة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها الإقليم، ولا سيما بعد قرار الحكومة المركزية ببغداد بقطع ميزانية الإقليم، وعدم إرسال مستحقاته المالية.

2- نظراً لاتساع القاعدة السكانية لهذه الفئات العمرية؛ إذ يشكل الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29 نسبة 28% من إجمالي سكان الإقليم (تقرير تحليل سكان اقليم كوردستان العراق، 2021،ص10)، فإن استمرار تعليم هذه الفئات العمرية بالدراسة يعد أمراً في غاية الأهمية، ومن الضرورة بمكان لتطوير الإقليم وتنميته، ففي حال عدم استمرار هذه الفئات العمرية في التعليم، يمكن أن تتسبب في خسائر مادية للإقليم، فعلى سبيل المثال، بلغت خسائر العراق والإقليم المادية بسبب زيادة في عدد الطلبة الراسبين والمتسربين إلى 1,6 تريليون دينار عراقي للعراق و9,9 مليار دينار عراقي للإقليم (منظمة يونسيف، 2018، ص20).

3- يمكن لنتائج البحث أن تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على وضع خطط لمواجهة مشكلة تسرب طلبة التعليم الإعدادي والعمل على تقليلها ومعالجة أسبابها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية بهدف تحسين جودة التعليم لهؤلاء الطلبة الذين يُعتبرون من الفئات البشرية الهامة لتطوير المجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية.

4- اعتماد البحث في تحديد أسباب مشكلة التسرب باستطلاع آراء مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية باعتبارهم أكثر تماساً ودراية بأسباب المشكلة.

1-3 أهداف البحث

تهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف إلى أسباب التسرب الدراسي لطلبة التعليم الإعدادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2- الكشف عن اتجاهات التدريسيين باختلاف المتغيرات الاتية(الجنس، والتخصص، ونوع المدرسة مع خبرة التدريس).

1-4 حدود البحث

المجال البشري: يشمل عينة من مدرسين ومُدرسات التعليم الإعدادي.

المجال المكاني: اختيرت ثمانية عشر مدرسة من مدارس الإعدادية الحكومية التابعة إلى مديرية تربية مركز أربيل.

المجال الزماني: اقتصر زمن تطبيق البحث على العام الدراسي 2023-2024.

1-5 تحديد المفاهيم والمصطلحات الاساسية

يعرف (إسماعيل، 1979، ص175) التسرب المدرسي بأنه" ترك الطالب المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم، أو ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة المقررة"، وعرفه (عبدالدائم،1987،ص15)

بأنه" ترك الطالب الدراسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها"، وعرفه (ابراهيم،2009،ص317)" بأنه ترك التلاميذ الدراسة قبل الحصول على شهاداتهم بسبب صعوبة في مواصلة التعليم لظروف اجتماعية أو اقتصادية"، في حين عرفه (الدردير،2005،ص219) بأنه انقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه للمدرسة قبل أن يستكمل دراسته والتسرب له أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية.

وتعرف الباحثة التسرب المدرسي إجرائياً بأنه: انقطاع بعض طلبة المرحلة الإعدادية عن الدراسة قبل حصولهم على شهادة الإعدادية، وقد تكون الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو التربوية المحيطة بهم أسباباً لتسربهم.

وتعرف الباحثة الاسباب اجرائياً بأنها: مجموعة من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتي قد تكون سببا في تسرب طلاب المرحلة الاعدادية من التعليم وتشمل تلك الاسباب انخفاض الوضع الاقتصادي للأسرة والمشاكل الاسرية وغياب الرقابة الأسرية وانخفاض مستوى تعليم الاباء والعادات والتقاليد الخاطئة وانخفاض كفاءة البيئة المدرسية للطالب.

اما المرحلة الثانوية تعرف إجرائيا بانها: مرحلة دراسية تقبل فيها الطلبة الحاصلون على الشهادة المتوسطة، وتستمر الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات وتغطي فترة زمنية تمتد من الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة من العمر.

وتعرف متغيرات الدراسة اجرائياً بانه: هي مجموعة من الخصائص المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس مثل (الجنس، التخصص وسنوات خبرة التدريس) التي تؤثر على ارائهم واتجاهاتهم في تحديد الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية المؤدية الى تسرب طلاب المرحلة الاعدادية من التعليم، ويتم الكشف عن الاختلاف في اتجاهاتهم من خلال اجاباتهم على فقرات الاستبيان المعد خصيصا لهذا الغرض.

وتعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إجرائياً بأنها: استجابة مدرسي ومدرسات التعليم الإعدادي لبنود الاستبانة الموجهة لهم؛ إذ تضم الاستبانة مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تؤثر في دافعية طلبة التعليم الإعدادي في مواصلة مسيرتهم التعليمية.

1-7العوامل المسببة للتسرب المدرسي

بمراجعة الدراسات النظرية والميدانية لمشكلة التسرب المدرسي اتضح أن ثمة أسباباً تربوية تتداخل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية مسببة التسرب، ومن أهم هذه العوامل:

العوامل الاجتماعية والمتمثلة بالأسرة، تُعد من أهم العوامل الاجتماعية التي لها تأثير فعال في مواصلة الطالب للدراسة، فهي من تطبعهم بالمؤسسة الاجتماعية، وهي التي تمنحهم فرصة الالتحاق

بها، وتسهم بشكل أو بآخر في استمرار الطالب في تحصيله الدراسي، وتؤكد نتائج العديد من الدراسات أنَّ أبرز أسباب التسرب الاجتماعي هو انخفاض المستوى الاجتماعي للأسرة وانعدام اهتمامها بتعليم أبنائها، فقدأظهرت دراسة كلٍّ من (نيسكو جون كارلوس،1990 والشخيبي،2002، ص348) أن أغلب الطلبة المتسربين من أسر ذات مستوى اجتماعي منخفض؛ إذ ينخفض مستوى تعليم الآباء وامتهان آبائهم المهن البسيطة التي تنتمي إلى المستويات الدنيا من السلم الوظيفي مع حجم أسرهم الكبير.

وغالباً ما تؤدي الظروف الأسرية من التفكك والتصدع الأسري إلى حدوث إخفاق دراسي، فعدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القابليات والقدرات يؤدي إلى إرباك الطالب ويقلل من قدرته على النمو والتقدم الأكاديمي؛ لأنَّ الطالب يتأثر بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، وينعكس هذا على مستواه التحصيلي والأكاديمي (عاشور، 2013، ص50).

وتشير الدراسات أيضاً إلى توجه الأبناء إلى أصدقائهم في حال إهمال الأسرة لهم وقلة اهتماماتها بهم؛ ليسيطروا على عقله ويكونوا هم ملجؤه الأول قبل الأسرة في الرعاية والاهتمام، وهو ما ينعكس بعد فترة سلباً عليه، ومن الممكن أن يكون هؤلاء أصدقاء سوء، مما يؤثر في تغيير سلوك بعضهم؛ لتكون لهم سمة واحدة تميزهم عن غيرهم، وما يلبث أن يصبح تغييراً كلياً في طبعهم وسلوكهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين، وغالباً ما يدفعهم إلى الابتعاد عن الدراسة ثمَّ التسرب المدرسي (أحمد، 1994،ص60)

وهذا ما أكدته دراسة (الشهواني،2015)؛ كان الهدف منها التعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في محافظة بيشة، التي أقيمت على عينة أخذت بطريقة عشوائية مكونة من 59 عضواً من هيئة التدريس، ومن بين ما أشارت إليه نتائج الدراسة أنَّ من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية للتسرب هي على التوالي: (الأسرة، ورفاق السوء، والتفكك الأسري).

إنَّ سيطرة العادات والتقاليد على الفرد التي تكون عائقاً له في الدراسة مثل الزواج المبكر، وسيطرة الأب المطلقة على الأسرة، والنظرة إلى تعليم الفتيات، وحرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم ينتج عنه التسرب المدرسي؛ لأنه لا يمكن أن تجتمع سيادة مجتمع وحريته مع الجهل وعدم الوعي في الوقت نفسه، فتسوده العنصرية والتميز والانغلاق والتخلف (زهرونة،2018/2017،ص53).

ويؤثر الوضع الاقتصادي للأسرة من جانب آخر في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي، فسوء الوضع الاقتصادي للأسرة التي تعاني من الفقر والعوز يجعلها عاجزة عن تلبية احتياجات أبنائها من مستلزمات الدراسة ومتطلبات التحصيل، وفي هذه الحالة لا يمكن لطالب أن يحقق أي تحسن أو أن يحرز أي تقدم إلَّا في حالات قليلة جداً، ويكون وقع التأثير أكثر وأعمق إذا كان عدد أفراد الأسرة كبيراً،

والمسكن ضيقاً وغير مناسب للدراسة (جلول،2007،ص8)، كما تجبر الأسر التي تعاني من الدخل المحدود أبناءها على العمل في مهن وأعمالٍ أخر بعد الدوام المدرسي لدعم الأسرة مادياً مما ينفذ من طاقاتهم، ويقلل من قدرتهم على متابعة تعليمهم بنجاح، ممايقود إلى ضعف الأداء الدراسي ثمَّ التسرب قرشي،2002،ص69)، وهذا ما ذهبت إليه دراسة (نصرالله، 2004)

إنَّ الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بعض الأسر التي قد يصل وضعها الاقتصادي إلى حد الفقر والجوع تجعلها تعاني من مستوى تعليم متدنٍ، بحيث لا يقوم رب الأسرة بواجباته نتيجة عجزه مادياً مما يدفع بالأبناء إلى ترك الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة، وهذا ما أشار إليه هانجرست في دراسته فإنَّ 80% من الطلبة المتسربين من أسر ذات مستوى اقتصادي ضعيف (حمودي، 2003، ص397)، أما بالنسبة للعوامل التربوية التي يطلق عليها أيضاً العوامل المدرسية وتشمل العديد من المتغيرات مثل كفاءة المعلم وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والمناهج ونظام الامتحانات والمناهج، وكذلك التوجيه المدرسي، وأي تقصير في هذه العوامل يمكن أن يؤدي إلى تسرب الطلبة؛ ولذلك يعزو العديد من خبراء التربويين ارتفاع ظاهرة التسرب المدرسي إلى خلل في النظام التعليمي، فالاختيار العشوائي للمناهج التعليمية الذي لا يأخذ في الاعتبار احتياجات المتعلم في كل مرحلة عمرية، وكذلك اعتماد التعزيز السلبي من المدرسين مع الطلبة الذي بدوره يشكّل عند الطالب اتجاهات سلبية عن المدرسة (حسين،1995،ص32). كما يؤكد (جونسون، 1979) في دراسته أنَّ البيئة المدرسية السلبية حتماً ستؤثر في الطلبة سلباً، مما يظهر على شكل عدم اكتمال الأعمال المدرسية، والهروب من المدرسة، والتغيب المستمر، ومستوى منخفض لطموحات الطالب وعداء نحو المسؤولين في المدرسة يأخذ شكل رفض التعليم، ورفض التعاون في أي عمل متعلق أو مرتبط بالمدرسة، ومما لا شك فيه أنَّ كل هذه الدلالات تؤدي إلى الإخفاق سواء بالرسوب أو التخلي نهائياً (بن طه،2002، ص62)، وهذا ما ذهبت إليه دراسة (بوجمعة وبو حفص،2017) التي هدفت إلى معرفة العوامل التربوية المسببة للهدر التربوي بالتعليم الثانوي من وجهة نظر هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى أنَّ العوامل التربوية تعد من الأسباب المؤدية لظاهرة الهدر التربوي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، ولا سيما المتعلقة بالمناهج التربوية، والمتعلقة بالأستاذ والإدارة المدرسية.

1-8 الدراسات السابقة

هناك دراسات عديدة عن تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي ومن هذه الدراسات:

1- دراسة سرور (1997) بعنوان ((أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من المدن والأرياف))، هدفت الدراسة إلى فهم الأسباب التي أدت إلى تسرب طلبة المرحلة الأساسية من المدارس في المدن

والأرياف في الأردن، واستخدم الباحث منهج الوصف التحليلي، واعتمد على استخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة؛ إذ أظهرت الفروق بين الأسباب التي أدت إلى تسرب الذكور مقارنة بالإناث، وجاء تسرب الإناث بسبب الرسوب والغياب والزواج والمساعدة في الأعمال المنزلية والأسباب الشخصية، في حين كانت أهم أسباب تسرب الذكور هي كرههم للمدرسة، وتدني مهارات التعليم الأساسية لديهم، وأظهرت الدراسة أيضًا اختلاف الأسباب التي أدت إلى تسرب الطلبة في الأرياف مقارنة بالمدن؛ إذ كانت من أبرز الأسباب في الأرياف الفقر وتدني خبرات المعلمين، بينما كان من أهم الأسباب لتسرب الطلاب في المدن الرسوب المتكرر للطلبة وتعرضهم للاعتداءات في المدرسة.

2- دراسة النور(2002) بعنوان: ((العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية لتسرب تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بمحافظة أمبدة. دراسة ميدانية)) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية بمحافظة أمبدة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة مخاطر مشكلة التسرب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث المقابلة واستمارة الاستبانة لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من 188 مديراً ومديرة اختيروا عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة التسرب بالريف عنها في المدينة والعوامل الاجتماعية المتمثلة بـ(الدخل المنخفض للأسرة، ومصاحبة رفقاء السوء، وغياب الأب عن المنزل، وعمل الأب المتواضع وتصرفات الوالدين القاسية تجاه الأبناء)، وجميع هذه العوامل من أبرز الأسباب لظاهرة التسرب.

3- دراسة بو طبال وبن خليفة (2019) بعنوان: ((العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية للانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي بالجزائر)) هدفت الدراسة إلى معرفة دور كل من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية للتسرب المدرسي لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الإلزامي، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استمارة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من 45 طالباً متسرباً من المراحل الابتدائية والمتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة تشابه الأسباب الشخصية مع الاجتماعية والتربوية في التسرب.

4- دراسة رقية وحميدة (2020-2021) بعنوان: ((العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية))، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب والعوامل الثقافية والاجتماعية للتسرب المدرسي، ثم التعرف على دور الأساليب الأسرية التي تؤدي إلى تسرب طلبة المرحلة الثانوية في زاوية كنتة- تيميمون، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما اعتمدا على الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من 168متسرباً بنسبة

48% من العدد الإجمالي للمتسربين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الأوضاع الاجتماعية السيئة للأسرة مثل: (انخفاض مستوى تعليم آباء الطلبة المتسربين ولا سيما مستوى تعليم أمهاتهم، وعمل آبائهم في وظائف بسيطة، وأسرهم المفككة بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما مع غياب المتابعة الأسرية)، والعوامل الثقافية مثل: قلة اهتمام الأسرة بإجراء الحوارات الثقافية والتربوية مع أبنائهم، كل هذه العوامل كانت من أبرز عوامل تسربهم.

الجانب الميداني

ويشمل الاجراءات المنهجية التالية:

أولاً: منهج البحث: اختير المنهج الوصفي الارتباطي للبحث؛ بكونه يتلاءم مع طبيعة البحث ويعتبر هذا المنهج من أحد أنواع المناهج الوصفية، التي تستخدم عادة في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة موجبة أوسالبة ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية(مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية، 2024، انترنيت).

ثانياً: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المدرسين والمدرسات الذين يمارسون مهنة التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة أربيل.

ثالثاً: اختيار العينة: اختيرت عينة البحث من المدرسين والمدرسات الذين يمارسون أعمالهم التعليمية في المدارس الحكومية، وشكلت عينة البحث نسبة (5,23%) من المجموع الكلي من مدرسي ومدرسات التعليم الإعدادي في مدينة أربيل، والبالغ عددهم (3776) مدرساً ومُدرسةً للعام الدراسي 2023-2024 (مديرية تربية مركز أربيل، 2024)، وجمعت البيانات بإعداد الاستبانة وتوزيعها بصورة عشوائية على (250) مدرساً ومدرسةً، وبعد استرجاع الاستبانة استبعدت (30) استبانةً؛ لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي بسبب عدم اكتمال الإجابات، أو عدم مشاركة أفراد عينة البحث في ملء الاستبانة؛ لذا تمثلت العينة بصورتها النهائية بـ(230) مدرساً ومُدرسةً للتعليم الإعدادي.

رابعاً: خصائص عينة البحث

يمكن توضيح خصائص عينة البحث على النحو الآتي:

أ- جنس أفراد عينة البحث: اختير 122 مدرساً، وبنسبة 53% و108 مُدرسةً، وبنسبة 47% من المجموع الكلي للأفراد عينة البحث، والبالغ عددهم (230) مبحوثاً للدراسة، لاحظ الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث على الجنس

الجنس	العدد	النسبة
مدرس	122	53
مُدرسه	108	47
المجموع	230	%100

ب- نوع المدرسة: عدد المدارس الحكومية للتعليم الاعدادي في مدينة أربيل 477 مدرسة (مديرية تربية مركز أربيل، 2024) اختيرت ثمانية عشرة مدرسة للدراسة، من بينهم ثمانية مدارس للذكور وسبعة مدارس للإناث وثلاثة مدارس مختلطة (ذكور وإناث)؛ وبهذا بلغت نسبة المدارس المختارة 0,03%من المجموع الكلي للمدارس الحكومية في مدينة أربيل، لاحظ الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) أسماء المدارس المختارة للدراسة وعدد العينة من المدرسين ومدرسات التعليم الاعدادي

ت	أسماء المدارس	عدد العينة	
		مدرس	مُدرسة
1	إعدادية زوزان للبنات	6	12
2	إعدادية نازادي للبنين	10	-
3	إعدادية رؤناكى للبنات	-	12
4	ثانوية الزهراء للبنات	-	15
5	ثانوية بهره للبنات	-	11
6	ثانوية سيوان للبنين	17	6
7	إعدادية الاخوة للبنين	8	-
8	إعدادية أربيل المختلطة	7	10
9	ثانوية قدم خير المختلطة	7	10
10	إعدادية رزكاري للبنين	10	-
11	إعدادية أحمد خان للبنين	8	5
12	إعدادية أربيل للبنات	4	7
13	إعدادية شكوداری المختلطة	14	8
14	إعدادية محمد ماجدي للبنات	-	7
15	إعدادية كوردستان للبنين	11	-
16	إعدادية سازان للبنات	7	5
17	إعدادية أحمد شوقي	7	-
18	إعدادية شورش للبنات	6	-
المجموع		122	108

ج- تخصص أفراد عينة البحث: إنَّ النسبة الأعلى من المبحوثين كانوا من تخصصات الأحياء، والتاريخ، واللغة الكردية وبنسبة 7,4%،7,8%،7,4% على التوالي، وبعدها جاءت تخصصات الرياضيات،الفيزياء،الكيمياء، الجغرافية، الاقتصاد، علم الاجتماع واللغة الانكليزية بنسب تتراوح ما بين 6,1% إلى 6,10% على التوالي، ثم جاءت بالنسبة نفسها تخصصات الكومبيوتر، التربية الإسلامية واللغة العربية بنسبة5,7%، وفي المرتبة الأخيرة كانت مادة الإرشاد التربوي بنسبة 4,3% لاحظ الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) توزيع المبحوثين على وفق تخصصاتهم

التخصص	التكرار	النسبة
الرياضيات	15	6,5
الفيزياء	16	6,10
الكيمياء	15	6,5
الأحياء	17	7,4
الكومبيوتر	13	5,7
التاريخ	18	7,8
الجغرافية	16	6,10
الاقتصاد	15	6,5
علم الاجتماع	14	6,1
الإرشاد التربوي	10	4,3
التربية البدنية	12	5,2
التربية الفنية	10	4,3
التربية الإسلامية	13	5,7
اللغة الكردية	17	7,4
اللغة العربية	13	5,7
اللغة الانكليزية	16	6,10
المجموع	230	97,4

د- توزيع أفراد عينة البحث على وفق خبرة التدريس: إنَّ النسبة الأعلى للمبحوثين ممن لديهم خبرة في التدريس لا يقل عن 15-25 سنة بنسبة 38,3%، تليها ممن لديهم خبرة في التدريس من 25-30 فما فوق بنسبة 34,8%، ثم تلاها وبنسبة أقل ممن لديهم خبرة في التدريس من 5-15 سنة، وبنسبة 27,0% لاحظ الجدول رقم(4).

الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد عينة البحث على وفق سنوات التدريس

سنوات التدريس	التكرار	النسبة
15-5	62	27,0
25-15	88	38,3
30-25 فما فوق	80	34,8
المجموع	230	%100

خامساً: أداة البحث جمعت البيانات اللازمة للبحث باستخدام أداة التقييم المتمثلة باستمارة الاستبانة التي صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقسمت الاستمارة إلى قسمين، خصص القسم الأول لجمع المعلومات عن بعض المتغيرات الديموغرافية عن مدرسين ومدرسات كـ (الجنس، والتخصص، وجنس المدرسة وخبرة التدريس)، أما القسم الثاني فاشتمل على ثلاثة محاور وهي: محور العوامل الاجتماعية الذي اشتمل على 16 فقرة، والعوامل الاقتصادية على 5 فقرات، والعوامل التربوية على 13 فقرة، وبعد إجراء صدق البناء للاستبانة حذفت خمس فقرات من أصل 39 فقرة؛ وذلك لأنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوبة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشتمل على 34 بدلاً من 39 فقرة.

سادساً: صدق الأداة

أ- صدق المحكمين للأداة: عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع وطرائق التدريس لإبداء آرائهم من حيث وضوح أسئلة البحث وشمولها لأهداف البحث كلها؛ إذ كانت للأساتذة ملاحظات على عدد من أسئلة البحث وأخذت بتلك الملاحظات وأجريت التعديلات اللازمة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تماسك البنود بالدرجة الكلية للعوامل التي تنتمي إليها قيس صدق الاتساق الداخلي للأداة ببيانات استجابات أفراد عينة البحث؛ إذ حسبت معامل الارتباط بين كل بند من بنود العوامل والدرجة الكلية للعوامل التي تنتمي إليها.

ج- المحور الأول: العوامل الاجتماعية

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين بنود العوامل الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين فقرات العوامل الاجتماعية

ت	البنود	معامل الارتباط
1	انخفاض مستوى تعليم الأبوين	**0,323
2	أمية أحد الوالدين	**0,575
3	حجم أسرة الطالب الكبير	**0,325
4	بعد منطقة سكن الطالب عن المدرسة	**0,213
5	فقدان الطالب لأحد الوالدين أو كلاهما	**0,195
6	كثرة المشاكل والخلافات بين الأبوين	**0,175
7	اصطحاب الطالب لبعض أصدقاء السوء	**0,191
8	طبيعة عمل بعض الآباء	**0,224
9	عدم وجود في الأسرة من يشجع الطالب على الدراسة	**0,235
10	عدم وجود من يوضح في الأسرة بعض المواد الدراسية للطالب في حال عدم فهمه	**0,184
11	عدم متابعة الوالدين أداء أبنائهم الواجبات المنزلية.	**0.180
12	إجبار الآباء أبناءهم للعمل معهم	**0,173
13	عدم وعي الوالدين بأهمية التعليم لمستقبل أبنائهم	**0,213
14	عادات بعض العشائر وتقاليدها التي ترى عدم ضرورة تعليم البنات	**0,211
15	إجبار الأبناء ولا سيما الفتيات على القيام بالأعمال المنزلية والعناية ببقية أفراد الأسرة في حال مرض أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة.	**0,186
16	إجبار بعض الأسر بناتهم على الزواج المبكر	**0,196

(**) دالة عند 0,01

د- المحور الثاني: العوامل الاقتصادية

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين بنود العوامل الاقتصادية والدرجة الكلية للمحور.

الجدول(6) معامل الارتباط بين فقرات العوامل الاقتصادية

	البنود	معامل الارتباط
1	عدم قدرة الوالدين على توفير اللوازم الدراسية اللازمة لأبنائهم.	**0,208
2	ضعف الحالة الاقتصادية للوالدين	**0,504
3	البحث عن مصدر دخل مبكر لشدة فقر الأسرة	**0,202
4	سوء منطقة سكن الطالب	**0,182
5	تفضيل الوالدين في تعليم أبنائهم حرفة بدلاً من ضيع سنوات من أعمارهم الدراسة	**0,157

** دالة إحصائياً عند (0,01)

هـ – المحور الثالث: العوامل التربوية

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين بنود العوامل التربوية والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (7) معامل الارتباط بين فقرات العوامل التربوية

ت	البنود	معامل الارتباط
1	الرسوب المتكرر للطالب	**0,317
2	ضعف قابلية الطالب ورغبته بالدراسة	**0,534
3	كره الطالب لبعض المواد الدراسية	**0,429
4	كثافة المقررات وصعوبتها	**0,203
5	كثرة الامتحانات المفروضة على الطلبة	**0,252
6	استخدام بعض المدرسين العقاب البدني أو اللفظي	**0,282
7	التهاون في متابعة غياب الطلبة	**0,368
8	عدم وجود برامج علاجية للطلبة الذين يعانون من ضعف في التحصيل	**0,223
9	عدم مناسبة بعض المواد الدراسية لقدرات الطلبة العقلية	**0,244
10	ازدحام الفصول الدراسية بالطلبة	**0,198
11	قلة الأنشطة اللامنهجية في المدرسة	**0,302
12	انعدم إمكانية المدرس على جعل الطالب يقبل على التعلم بدافعية عالية	**0,246

** دالة إحصائياً عند (0,01)

سابعاً: ثبات الأداة: استخدمت معاملات ألفا كرونباخ في حساب ثبات الأداة؛ إذ بلغت قيم معامل الثبات لمحور العوامل الاجتماعية (0,828)، ولمحور العوامل الاقتصادية (0,754)، ولمحور العوامل التربوية (0,830)، وبلغ معامل الثبات لجميع المحاور (0,886)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على تمتع الأداة بنسبة مرتفعة من الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) ثبات ادأة الدراسة لمحاور الثلاثة(الاجتماعية الاقتصادي والتربوية).

م	المحور	معامل الثبات
1	العوامل الاجتماعية	0,828
2	العوامل الاقتصادية	0,754
3	العوامل التربوية	0,830
4	لجميع المحاور	0,886

ثامناً: المعالجة الإحصائية

عولجت الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ إذ ادخلت إلى جهاز الحاسب الآلي:

1- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة البحث.

2- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة البحث.

3- التكرارات والأوزان النسبية لتحديد وجهة نظر أفراد عينة البحث حول العوامل المؤدية للتسرب طلبة المرحلة الإعدادية من الدراسة.

4- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.

5- استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات المتعلقة بفرضيات البحث.

تصحيح الأداة:

لقداعتمد التوزيع الآتي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة البحث واستخراج النتائج وفقاً لطريقة لبكرت الخماسي.

أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	1	3	2

مفتاح التصحيح

الوسط الحسابي	الدرجة
1- وأقل من 1,5	لا أدري
1,5 -2,5	غير موافق بشدة
2,5 -3,5	غير موافق
3,5 -4,5	موافق
4,5 -5	موافق بشدة

3ـ عرض نتائج البحث ومناقشتها

بناء على السؤال الأول الذي ينص على: ما العوامل الاجتماعية الاقتصادية والتربوية المؤدية إلى تسرب طلبة التعليم الإعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟

3-1محور العوامل الاجتماعية

يتضح من الجدول في أدناه أنَّ الفقرتين 6 و7 حصلتا على درجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي عالٍ (4,07 و4,13)؛ إذ نصت الفقرتان على" مصاحبة الطالب لأصدقاء السوء وكثرة الخلافات والمشاكل بين الوالدين" وهذا يرجع إلى أنَّ الطلبة الذين يصاحبون أصدقاء سيئين، هم أكثر فئة معرضة لترك المدرسة، كما أنَّ كثرة الخلافات بين أفراد أسرة الطالب، ولا سيما بين الأبوين يربك الابن ويجعله منشغلاً بالمشاكل العائلية كثيراً؛ مما يلهيه عن دراسته، وربما يقوده إلى التسرب، ولا سيما إذا أحسَّ بأنْ

لا أحد من أفراد أسرته يعتني بتحصيله الدراسي، أما الفقرات 14,8,1 فتأتي في المرتبة الثانية من حيث الموافقة، وبمتوسط حسابي تتراوح بين (3,51–3,62) على التوالي؛ إذ تنص الفقرات على" عادات وتقاليد بعض العشائر التي ترى بعدم ضرورة تعليم البنات، وانخفاض مستوى تعليم الأبوين وطبيعة عمل بعض الآباء"، أما الفقرات4،14،9،11 التي نصت على" بعد منطقة سكن الطالب عن المدرسة، وعدم وعي الوالدين بأهمية التعليم لمستقبل أبنائهم، وعدم وجود من يشجع الطالب في الآسرة على الدراسة، وعدم متابعة الوالدين لأداء أبنائهم الواجبات المنزلية" فكانت على الدرجة نفسها من الموافقة، وبمتوسط حسابي تتراوح ما بين (3,40–3,47)، وعدت الفقرات 10،3،15،16 التي نصت على "عدم وجود من يوضح في الأسرة بعض المواد الدراسية للطالب في حال عدم فهمه، وحجم أسرة الطالب الكبير، وإكراه الأولاد ولا سيما الفتيات على القيام بأعمال المنزل، والعناية ببقية أفراد الأسرة في حال مرض أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة، وإكراه بعض الأسر بناتهم على الزواج المبكر"، وبمتوسط حسابي تتراوح ما بين (3,13–3,24) وهي أقل الفقرات في الموافقة على ذلك المحور، لاحظ الجدول رقم (9).

ونستنتج من بيانات الجدول في أدناه موافقة أفراد عينة البحث على تأثير العوامل الاجتماعية في تسرب طلبة المرحلة الإعدادية، والسبب يرجع إلى انخفاض المستوى التعليمي لآباء الطلبة المتسربين، وجهلهم بأهمية التعليم لمستقبل أفضل لأبنائهم، وكذلك بسبب حجم أسرة الكبير للطلبة المتسربين، وعدم قدرة أسرهم على تحمل نفقات تعليم الأبناء، وكذلك يرجع السبب إلى مهن الآباء، فكلما كان الآباء من الممارسين للمهن البسيطة وبأجور منخفضة التي لا تكفي إلَّا لسد النفقات اليومية؛ فتكون احتمالية تسرب أبنائهم من المدرسة أكثر من أبناء الآباء الممارسين للمهن الأكاديمية والتجارية والأعمال الحرة؛ وذلك لقدرة الأخير على توفير المتطلبات المادية ويرجع أحد أسباب التسرب أيضاً إلى بعد منطقة سكن الطالب عن المدرسة، وعدم قدرة أسرته على تحمل نفقات المواصلات لأبنائهم بسبب الدخل المادي للأسرة أو الخوف على سلامة الأبناء، ولا سيما الإناث منهم خشية تعرضهم إلى حوادث غير مرغوبة فيها، والسبب الآخر للتسرب يرجع إلى العادات والتقاليد الموروثة في بعض الأسر في مدينة أربيل ولا سيما تلك الأسر التي تكون أصولها من الأرياف؛ إذ لا تحبذ فكرة تعليم الإناث، ولا ترى أي ضرورة في تعلم الإناث، بل ترجح فكرة بقاء الفتيات في البيت، وتعلم شؤون إدارة المنزل كالطبخ والتنظيف وخدمة بقية أفراد الأسرة.

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب.

ت	الفقرات		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	انخفاض مستوى تعليم الأبوين	ت	47	95	19	51	18	3,58	1,145	5
		%	20,4	41,3	8,3	22,2	7,8			
2	امية احد الوالدين	ت	36	71	28	76	19	3,30	1,193	10
		%	15,7	30,9	12,2	33,0	8,3			
3	حجم أسرة الطالب الكبير	ت	34	74	37	66	19	3,21	1,265	12
		%	14,8	32,2	16,1	28,7	8,3			
4	بعد منطقة سكن الطالب عن المدرسة	ت	44	88	26	59	13	3,48	1,196	6
		%	19,1	38,3	11,3	25,7	5,7			
5	فقدان الطالب لأحد الوالدين أو كلاهما	ت	51	58	22	82	17	3,43	1,190	7
		%	22,2	25,2	9,6	35,7	7,4			
6	كثرة المشاكل والخلافات بين الأبوين	ت	98	90	13	14	15	4,07	1,121	2
		%	42,6	39,1	5,7	6,1	6,5			
7	اصطحاب الطالب لبعض أصدقاء السوء	ت	119	65	13	15	18	4,13	1,181	1
		%	51,7	28,3	5,7	6,5	7,8			
8	طبيعة عمل بعض الآباء	ت	58	77	26	45	24	3,51	1,284	4
		%	25,2	33,5	11,3	19,6	10,4			
9	عدم وجود من يشجع في الأسرة الطالب على الدراسة	ت	52	81	28	46	23	3,46	1,280	9
		%	22,6	35,2	12,2	20,0	10,0			
10	عدم وجود من يوضح في الأسرة بعض المواد الدراسية للطالب في حال عدم فهمه	ت	34	77	31	61	27	3,24	1,237	11
		%	14,8	33,5	13,6	26,5	11,7			
11	عدم متابعة الوالدين أداء أبنائهم الواجبات المنزلية.	ت	49	80	34	49	18	3,40	1,310	9
		%	21,3	34,8	14,8	21,3	7,8			
12	رغبة بعض الآباء في توارث مهنهم إلى أبنائهم	ت	17	41	33	126	13	3,17	1,182	14
		%	7,4	17,8	14,3	54,8	5,7			
13	عدم وعي الوالدين بأهمية التعليم لمستقبل أبنائهم	ت	54	96	30	38	12	3,47	1,232	8
		%	23,5	41,7	13,0	16,5	5,2			
14	عادات بعض العشائر وتقاليدها التي ترى بعدم ضرورة تعلم البنات	ت	53	100	24	37	16	3,62	1,212	3
		%	23,0	43,5	10,4	16,1	7,0			
15	إكراه الأبناء ولا سيما الفتيات على القيام بأعمال المنزل والعناية ببقية أفراد الأسرة في حال مرض أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة.	ت	24	59	23	109	15	3,20	1,051	13
		%	10,4	25,7	10,0	47,4	6,5			
16	إجبار بعض الأسر بناتهم على الزواج المبكر	ت	22	47	24	123	14	3,13	1,027	15
		%	9,6	20,4	10,4	53,5	6,1			

3-1-1 محور العوامل الاقتصادية:

يتضح من الجدول في أدناه والمتعلق بالعوامل الاقتصادية أن الفقرة رقم2 حصلت على درجة موافق بشدة وبمتوسط حسابي (4,03)؛ إذ نصت الفقرة على" ضعف الحالة الاقتصادية للوالدين"، وهذا

يعزى إلى انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ولها تأثير فعال في الحياة الدراسية للأبناء سواء في الالتحاق بالمدرسة أو في مواصلة الدراسة، فانخفاض المستوى المعيشي للأسر، وعدم قدرة آبائهم على تزويد أبنائهم بنفقات ومصاريف الدراسة يجعل بعض الأبناء مضطرين للتوقف عن مواصلة دراستهم، كما تُكره بعض الأسر أبناءهم على العمل من أجل جلب دخل إضافي للأسرة، ثمَّ يؤدي إلى تسربهم من المدرسة، أما الفقرات 4،3،1،5 التي تنص على" تفضيل الوالدين في تعليم أبنائهم حرفة بدلاً من تضييع سنوات طويلة من أعمارهم بالدراسة، وعدم قدرة الوالدين على توفير اللوازم الدراسية اللازمة لأبنائهم، وإكراه الأسرة الفقيرة لأبنائهم للعمل لمساعدتهم من الناحية المادية، وسوء منطقة سكن الطالب"، على درجات كبيرة من الموافقة وبمتوسط حسابي تتراوح ما بين (3,48–3,89)، ويرجع سبب تفضيل الآباء في تعلم أبنائهم للحرف اليدوية بدلاً من سعيهم وراء الدراسة إلى ضمان إيجادهم للعمل والاكتساب منه، أما العامل المتضمن بسوء منطقة سكن الطالب، وتأثيره في تسرب الطالب من المدرسة فيرجع إلى تأثير الطالب في أقرانه الساكنين في تلك المناطق الذين غالباً ما يكونون غير مهتمين بالتعليم لاحظ الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث للعوامل الاقتصادية المؤدية إلى التسرب.

ت	الفقرات		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	عدم قدرة الوالدين على توفير اللوازم الدراسية اللازمة لأبنائهم	ت	26	103	16	41	8	3,81	1,088	3
		%	0,27	44,8	7,0	17,8	3,5			
2	ضعف الحالة الاقتصادية للوالدين	ت	96	87	19	25	3	4,03	1,152	1
		%	41,7	37,8	8,3	10,9	1,3			
3	إكراه الأسرة الفقيرة أبناءهم للعمل على مساعدتهم من الناحية المادية	ت	33	105	26	59	7	3,49	1,132	4
		%	14,3	45,7	11,3	25,7	3,0			
4	سوء منطقة سكن الطالب	ت	30	109	26	59	6	3,48	1,116	5
		%	13,0	47,4	11,3	25,7	2,6			
5	تفضيل الوالدين في تعليم أبنائهم حرفة بدلاً من تضييع سنوات طويلة من أعمارهم بالدراسة	ت	65	118	19	22	6	3,89	1,104	2
		%	28,3	51,3	8,3	9,6	2,6			

3-1-2محور العوامل التربوية:

يتبين من الجدول في أدناه أنَّ الفقرة رقم 1 التي نصت على" الرسوب المتكرر للطالب"، حصلت على درجة موافق بشدة وبمتوسط حسابي (4,01)، ويرجع سبب الاستناد إلى إجابات المبحوثين إلى عدم وجود رغبة الطالب في الدراسة وضعف مستواه الدراسي في بعض المواد الدراسية، ويرجع البعض السبب إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرة الطالب أو قد يعود إلى قصور في بيئته المدرسية، والفقرات،9,12,10,11,3,8,2، 4 التي تنص على "عدم رغبة الطالب بالدراسة، وعدم وجود برامج علاجية للطلبة الذين يعانون من ضعف في التحصيل العلمي، وكره الطالب لبعض المواد الدراسية، وقلة الأنشطة اللامنهجية في المدرسة، وازدحام الفصول الدراسية بالطلبة، وانعدام إمكانية المدرس على جعل الطالب يقبل على التعلم بدافعية عالية، والتهاون في متابعة غياب الطلبة وكثافة المقررات وصعوبتها"، وحصلت على درجات الموافقة وبمتوسط حسابي تتراوح بين (3,37–3,98)، أما الفقرة 6,5 التي تنص على " كثرة الامتحانات المفروضة على الطلبة واستخدام بعض المدرسين العقاب البدني أو اللفظي، وبمتوسط حسابي 3,21و 3,28 وهما الفقرتان الأقل في الموافقة في ذلك المحور لاحظ الجدول رقم (11).

ويتضح من بيانات الجدول في أدناه موافقة أفراد عينة البحث على تأثير العوامل التربوية في تسرب طلبة المرحلة الإعدادية، ومنها ضعف حماس الطالب نفسه للتعلم، أو يرجع سبب ذلك إلى ضعف المكانة الاجتماعية للتعليم عند أسر الطلبة، ولا سيما بعد بطالة أعداد كبيرة من الشباب الحاصلين على الشهادات الجامعية، وصعوبة حصولهم على العمل، وكذلك يرجع إلى ضعف مستوى الطلبة في بعض المواد الدراسية، وتزايد الصعوبة لديهم عند انتقالهم إلى مراحل دراسية أعلى والرسوب المتكرر في تلك المواد مما يؤدي إلى نفور الطالب وتسربه من المدرسة، وكذلك كثافة المقررات الدراسية المفروضة على طلبة المرحلة الإعدادية، وعدم قدرتهم على استيعاب تلك المقررات أثناء الدوام المدرسي القصير، الذي لا يتجاوز 4–5 ساعات، وكثرة أيام العطل الرسمية ولا سيما عطل فصل الربيع، وتهاون الإدارة المدرسية في متابعة غياب الطلبة، وقلة الأنشطة الترفيهية في المدارس، والمساعدة في جذب الطالب وزيادة رغبته بالمدرسة، ومنها زيادة عدد سكان مدينة أربيل، وقلة أعداد المدارس مما تسببت في تكديس أعداد كبيرة من الطلبة في الصف الواحد، وتدني كفاءة بعض المدرسين المكلفين بتدريس تلك المرحلة الدراسية، فضلاً عن نظام الامتحانات المفروض، وأسلوب المدرسين في التدريس، كل هذه العوامل تزيد من نسبة التسرب طلبة من المدارس.

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث للعوامل التربوية المؤدية إلى التسرب.

ت	الفقرة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	الرسوب المتكرر للطالب	ت	75	120	14	12	9	4,01	1,043	1
		%	32.6	52,2	6,1	5,2	3,9			
2	عدم رغبة الطالب بالدراسة	ت	88	95	15	23	11	3,98	1,121	2
		%	37,4	41,3	6,5	10,0	4,8			
3	كره الطالب لبعض المواد الدراسية	ت	63	106	14	31	16	3,82	1,098	5
		%	27,4	46,1	6,1	13,5	7,0			
4	كثافة المقررات وصعوبتها	ت	40	73	24	73	20	3,37	1,178	11
		%	17,4	31,7	10,4	31,7	8,7			
5	كثرة الامتحانات المفروضة على الطلبة	ت	30	78	30	63	29	3,21	1,212	12
		%	13,0	33,9	13,0	27,4	12,6			
6	استخدام بعض المدرسين العقاب البدني أو اللفظي	ت	13	114	28	56	19	3,28	1,103	4
		%	5,7	49,6	12,2	24,3	8,3			
7	التهاون في متابعة غياب الطلبة	ت	41	94	30	45	20	3,42	1,250	10
		%	17,8	40,9	13,0	19,6	8,7			
8	عدم وجود برامج علاجية للطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل العلمي	ت	71	125	19	6	9	3,96	1,113	3
		%	30,9	54,3	8,3	2,6	3,9			
9	عدم مناسبة بعض المواد الدراسية لقدرات الطالب العقلية	ت	44	80	23	61	22	3,43	1,194	9
		%	19,1	34,8	10,0	26,5	9,6			
10	ازدحام الفصول الدراسية بالطلبة	ت	64	75	28	47	16	3,57	1,295	7
		%	27,8	32,6	12,2	20,4	7,0			
11	قلة الأنشطة اللامنهجية في المدرسة	ت	71	88	24	35	12	3,74	1,244	6
		%	30,9	38,3	10,4	15,2	5,2			
		%	20,4	37,0	12,2	46	24			
12	انعدام إمكانية المدرس على جعل الطالب يقبل على التعلم بدافعية عالية	ت	71	88	24	20,0	10,4	3,47	1,337	8
		%	30,9	38,3	10,4	35	12			

رتبت العوامل على متوسطاته الحسابية من أعلى إلى أدنى متوسط حسابي؛ إذ احتلت العوامل الاقتصادية المرتبة_الأولى، وبمتوسط حسابي3,74 ، أما العوامل الاجتماعية فجاءت في المرتبة الثانية،

وبمتوسط حسابي 3,59، وفي المرتبة الأخيرة، وجاءت العوامل التربوية، وبمتوسط حسابي 3,54 لاحظ الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12) يوضح الترتيب التنازلي لعوامل التسرب المدرسي على وفق تقدير استجابات أفراد عينة البحث

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	العوامل الاقتصادية	3,74	0,79
2	العوامل الاجتماعية	3,54	0,68
3	العوامل التربوية	3,59	0,66

السؤال الثاني: هل توجد فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس للعوامل المؤدية إلى التسرب باختلاف كل من المتغيرات الآتية: (الجنس، والاختصاص، ونوع المدرسة مع خبرة التدريس).

3-2مناقشة فرضية البحث

3-2-1هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف جنس الأعضاء؟

يتضح من الجدول في أدناه ما يأتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة المحسوبة -3,294عند درجة الحرية 228 وبمستوى الدلالة 0,001 وهو أقل من (0,05).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية المؤدية إلى التسرب؛ إذ بلغت قيمة المحسوبة -1,196 عند درجة الحرية 228 وبمستوى الدلالة 0,631وهو أكبر من 0,05.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل التربوية المؤدية إلى التسرب؛ إذ بلغت قيمة المحسوبة -0,238 عند درجة الحرية 228 وبمستوى الدلالة 0,812وهو أكبر من 0,05، لاحظ الجدول رقم (13).

ونستنتج من بيانات الجدول في أدناه وجود فروقات في اتجاهات الذكور والإناث للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب المدرسي، وفي عدم اهتمام الأسرة بتحصيل الأبناء الدراسي.

الجدول رقم (13) الفروق للمحاور على وفق اختلاف جنس التدريسيين

المحاور	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
العوامل الاجتماعية	مدرس	3,349	0,706	3,294-	228	0,001
	مُدرسة	3,620	0,514			
العوامل الاقتصادية	مدرس	3,682	0,852	1,196-	228	0,631
	مُدرسة	3,807	0,721			
العوامل التربوية	مدرس	3,530	0,748	0,238-	228	0,812
	مُدرسة	3,552	0,619			

3-2-2 –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف تخصص الأعضاء؟

يتضح من الجدول التالي ما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 0,585 عند درجة الحرية 227 وبمستوى الدلالة 0,558 وهو أكبر من 0,05.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوامل الاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 0,442 عند درجة الحرية227 وبمستوى الدلالة 0,644 وهو أكبر من 0,05.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوامل التربوية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 0,156 عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة 0,856وهو أكبر من 0,05، لاحظ الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14) الفروق للمحاور على وفق اختلاف التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	0,476	2	0,238	0,585	0,558
	داخل المجموعات	92,358	227	0,407		
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	0,560	2	0,280	0,442	0,644
	داخل المجموعات	143,995	227	0,634		
العوامل التربوية	بين المجموعات	0,150	2	0,075	0,156	0,856
	داخل المجموعات	108,761	227	0,479		

3-2-3هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف نوع المدرسة؟

يتضح من الجدول في أدناه ما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة1,675عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة 0,190وهو أكبر من 0,05.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 0,646 عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة 0,525 وهو أكبر من 0,05.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل التربوية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 1,205عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة 0,301 وهو أكبر من 0,05، لاحظ الجدول رقم (15)

الجدول رقم (15) الفروق للمحاور على وفق اختلاف نوع المدرسة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	1,350	2	0,675	1,675	0,190
	داخل المجموعات	91,382	227	0,403		
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	0.980	2	0,490	0,646	0,525
	داخل المجموعات	172.101	227	0,758		
العوامل التربوية	بين المجموعات	1,184	2	0,592	1,205	0,301
	داخل المجموعات	111,509	227	0,491		

3-2-4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية للعوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي باختلاف خبرة التدريس؟

يتضح من الجدول في أدناه ما يأتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 1,766عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة0,173 وهو أكبر من 0,05.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 1,766عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة 0,164 وهو أكبر من 0,05.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل التربوية المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ بلغت قيمة ف المحسوبة 1,786 عند درجة الحرية 227 وبمستوى دلالة 0,170 وهو أكبر من 0,05،لاحظ الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16) الفروق للمحاور على وفق اختلاف الخبرة في التدريس

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	1,422	2	0,711	1,766	0,173
	داخل المجموعات	91,409	227	0,403		
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	0,250	2	0,125	0.164	0,849
	داخل المجموعات	172,83	227	0,761		
العوامل التربوية	بين المجموعات	1,746	2	0,873	1,786	0,170
	داخل المجموعات	110,948	227	0,489		

4- نتائج البحث والتوصيات

4-1 نتائج البحث

1- هناك زيادة في أعداد الطلبة المتسربين من المرحلة الإعدادية، ولا سيما في السنوات الأخيرة؛ فنسبة المتسربين التي لم تتجاوز 1,3% في عام 2013-2014 سجلت أعلى نسبة زيادة له في عام 2023-2024 وبنسبة 7,98%.

2- حصول جميع محاور الاستبانة مدرسي المرحلة ومدرساتها على الموافقة حول دورالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في تسرب الطلبة، وتراوحت درجة الموافقة ما بين (موافق بشدة أو متوسطة أو قليلة).

3- أظهرت نتائج البحث ومن وجهة نظر أفراد عينة البحث بأن العوامل الاقتصادية والمتمثلة في ضعف المستوى المعيشي للأسرة هي الأكثر تاثيراً على تسرب طلبة المرحلة الاعدادية اذا بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3,79درجة.

4- اشارة نتائج البحث ومن وجهة نظر أفراد عينة البحث الى ان العوامل الاجتماعية تاتي في المرتبة الثانية من حيث تأثيرها في التسرب المدرسي وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3,59درجة، وقد أكد غالبية المبحوثين في اجاباتهم الى ان رفقة السوء والمشاكل الأسرية هي من العوامل الاجتماعية الرئيسية المؤدية الى التسرب.

5- أما العوامل التربوية فقد أظهرت نتائج البحث ومن وجهة نظر أفراد عينة البحث بأنها تأتي في المرتبة الثالثة من حيث تأثيرها في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي اذا بلغت المتوسط الحسابي لهذا المحور 3,54درجة، وان العامل التربوي المتمثل في تكرار رسوب الطلبة هو الأكثر تأثيرا في حدوث

التسرب المدرسي، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي اجراها كريدي،1968 بأن عامل تكرار رسوب الطلبة هو الأكثر تأثيراً بين العوامل التربوية في حدوث التسرب المدرسي.

6- دلت نتائج البحث على وجود تباين في وجهة نظر أفراد عينة البحث حول دور العوامل الاجتماعية في حدوث التسرب المدرسي باختلاف متغير الجنس حيث كان قيمة الدلالة المحسوبة بلغت 0,01 وهو أقل من قيمة الدلالة الاحصائية 0,05، في حين لم يظهر اي تباين في إجاباتهم حول دور العوامل الاقتصادية والتربوية في إحداث مشكلة التسرب وبقيم الدوال المحسوبة 0,631و 0.812 وكلاهما أكبر من قيمة الدلالة الاحصائية 0,05.

7- أظهرت نتائج البحث على عدم وجود فروق في إجابات أفراد عينة البحث حول العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي

باختلاف تخصصاتهم ونوع المدرسة والخبرة التدريسية إذ ان قيم الدوال المحسوبة وكما يظهر في الجدول 14و15و16 هي أكبر من قيمة الدلالة الاحصائية 0,05، وهذا يدل على أنَّ معظم أفراد عينة البحث متفقون في إجاباتهم على دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في حدوث مشكلة التسرب، وأنَّ لكل عامل تأثيراً خاصاً في حدوث مشكلة التسرب

4- 2 التوصيات

1- على المهتمين بقضايا التعليم والتربية إعداد خطط وبرامج فعالة يمكن أن تحد من ظاهرة التسرب أو تقلل من معدلها.

2- خلق الوعي بالآثار السلبية المترتبة على التسرب من المدارس وتحفيز الأسر على إعطاء الأولوية للتعليم لمستقبل أبنائهم.

3- توعية الآباء بعدم عرض مشاكلهم وخلافاتهم أمام أبنائهم.

4- من الضروري على الوالدين مراقبة أبنائهم باستمرار ونهيهم عن مخالطة أصدقاء السوء.

5- العمل مع مديري المدارس لتحديد الطلبة الذين لا تستطيع أسرهم تلبية احتياجاتهم المدرسية وذلك لسداد المصروفات عنهم.

6- على الإدارة المدرسية توجيه الطلبة الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة مما يدفعهم إلى ترك المدرسة إلى العمل بدوام جزئي مما يمكن أن يحل جانباً من مشاكلهم المالية.

7- من الضروري على الإدارة المدرسية مساعدة الطلبة المعيدين للسنة الدراسية لأكثر من مرة عن طريق توجيههم نحو دورات تقوية مجانية؛ لتحسين تحصيلهم في المواد التي يتكرر فيها رسوبهم.

8- من المستحسن على وزارة التربية والتعليم مراجعة محتويات البرامج المدرسية الموجودة لجعلها أكثر جاذبية وإثارة للاهتمام الطلبة.

9- تعزيز حملات التوعية بأهمية تعليم المرأة بوسائل الإعلام أو بقيام الهيئات التدريسية بتنظيم العديد من الندوات التثقيفية لأولياء أمور الطلبة حول الآثار السلبية للزواج المبكر والتسرب.

المقترحات المستقبلية:

1- تشجيع الباحثين على دراسة العوامل الأخر المؤثرة في التسرب كالعوامل العقلية والنفسية والصحية.

2- تشجيع الباحثين بدراسة أسباب التسرب من وجهة نظر المتسربين أنفسهم.

3- دراسة أسباب تسرب الطلبة في المراحل الدراسية الأخرى كالابتدائية والمتوسطة.

4- تشجيع الباحثين على دراسة وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين في العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي.

المصادر والمراجع:

1- أحمد، سليمان وعبيدات،1994، أسباب التسرب الطلبة في المرحلة الاساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، مجلة دراسات السلسلة للعلوم الانسانية، الجامعة الاردنية، مجلة21، العدد4.

2- ابراهيم، الديب، 2008، صناعة المستقبل، ط1، مصر، دار رسالة البيان.

3- الداقل، سعيدة محمد حسن، 2024، بعض العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ليبيا.

4- الشخيبي، على السيد محمد، 2002، علم اجتماع التربية المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

5-الشهواني، عامر بن عبدالله، 2007، واقع فاقد التعليمي في بعض كليات جامعة الملك خالد خلال الأعوام الجامعية 1427/1426-1424/1423 دراسة تتبعية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.

6- النور، كمال الدين الأمين محمد، 2002، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية لتسرب تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بمحافظة أميدة دراسة ميدانية، الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة.

7- الناصر، عبدالله سهو،2014، التسرب في التعليم:الطريق المفتوح نحو عمل الاطفال، وزارة التربية والتعليم، الاردن.

8- بوجمعة، سلام: بوحفص، بن كريمة، 2017، العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي- ولاية ورقلة نموذجا، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد10، العدد1.

9- بو طبال، سعدالدين: بن خليفة، فاطيمة، 2019، العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية لانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي، الجزائر.

10- بن طه، الصافي عبدالله، 2002، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح، مجلة رسالة الخليج العربي،مكتب التربية لدول الخليج العربي،الرياض، العدد79.

11- تحليل سكان اقليم كوردستان العراق،2021، شعبة الاحصاء.

12- جلول، قوادري2007، دراسة ميدانية حول موضوع الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية أدرار في.

13- حسين، اللقاني أحمد، 1996، مناهج التعليم، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

14- رقية، مولاي: حميدة، بحادي، 2020-2021، العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة في التسرب لدي تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لعينة متسربين زاوية كنتة-تيميمون، رسالة ماجستير غير منشورة.

15- زهرونة،سارة،2018/2017، العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي من وجهة نظر أستاتذة التعليم المتوسط دراسة استكشافية بمدينة تغرت، شعبة علوم التربية، التخصص ارشاد وتوجيه، رسالة ماجستير غير منشورة.

16- سرور، فادية، 1997، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل مدارس الأرياف والمدن، مجلة الدراسات المجتمعية،العدد1.

17- سعد،يحيى،2021، المنهج الوصفي في البحث العلمي، انترنيت، https://drasah.com/Description.aspx?id

18- علي، سعيد إسماعيل، 1979، دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

19- عبدالدايم، عبدالله، ، التخطيط التربوي، ط4، بيروت، دار العلم للنشر والتوزيع.

20- عاشور، نادية، 2014/2013، العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة – متليلي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العولم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

21- قريشي،محمد، 2002، القلق وعلاقته بالتوافق والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة.

22- كريدي،ياسين عبد الحميد، 1986، الاهدار التربوي في المراحل الدراسية الثلاث الاولى في النظامين التعليمين العراق والاردن للفترة من 1978-1979 ولغاية 1982-1983، كلية التربية، الجامعة الاردنية، الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة.
23- مسلم، اسامة، 2018، ظاهرة التسرب المدرسي افة قاتلة، انترنيت، https:llpupil.alwatan voice.com
24- مديرية تربية مركز اربيل، 2024،شعبة الاحصاء والمتابعة.
25- منظمة يونسيف،تكلفة ومنافع التعليم في العراق: دراسة تحليلية حول قطاع التعليم واستراتيجيات زيادة المنافع في التعليم،2018، انترنيت، file:///C:/Users/Windows%20Dunya/
26- المديرية العامة للامتحانات المركزية، 2024،شعبة الاحصاء والمتابعة.
27- نصر الله، عمر عبد الرحيم، 2004، أساسيات في التربية العلمية، ط1، عمان، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر.
المصدر الانكليزي:
1- Nesco john et Carlos Tedesco, 1990, analphabetisms et déperdition solaria en Amérique latine, bureau international education, pas' edition, Suisse.